وكذلك عن مناطق الاستيطان [اليهودي] والسكان اليهود خارج تلك الحدود، ضد عدو نظامي أو شبه نظامي او غيره ، يعمل من قواعد واقعة خارج مساحة الدولة [اليهودية] او داخلها » · وبعد ان تعلن الخطة عن تبنيها للتعليمات المنصوص عليها في الخطط السابقة ، التي كانت الهاغاناه قد وضعتها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، وتأمر باتخاذ الاجراءات المناسبة ، العسكرية وغيرها ، لتأمين سلامة المستوطنين اليهود وممتلكاتهم ، تضيف انه « لاجل تأمين عمل جهاز الدفاع [اليهودي] الثابت بشكل ناجح وحماية مؤخرته »، ينبغي القيام بنشاط ضد « قرى العدو » العربية · ويتلخص هذا النشاط في « ابادة [« هشمداه »] **القرى** [العربية] (حرق وتفجير ولغم الخرائب) — خصوصا بالنسبة للقرى التي ليس بامكاننا السطيرة عليها بشكل دائم » · ويتم ذلك بواسطة « تطويق القرية واجراء تفتيش داخلها · وفي حالة المقاومة — تباد القرى المسلحة ويطرد السكان الى ما وراء حدود الدولة · اما بالنسبة للقرى التي لا تبدي مقاومة ، فتسيطر القوات اليهودية عليها وتقوم ، من بين ما تقوم به ، « باعتقال كل الاشخاص المشتبه بامرهم من الناحية السياسية » (وكثيرا ما قتل اولئك المعتقلين رميا بالرصاص فيما بعد) · كذلك ينبغي السيطرة ، بموجب الخطة ، على الاحياء العربية المعزولة في المدن الكبيرة وطرد السكان العرب منها الى مكان التجمع الرئيسي للعرب في تلك المدن ، وتتم هذه الاعمال « وفقا للاسس نفسها التي شرحت بالنسبة لمحو [« بيعور »] القرى » · والواضح الان ان الهاغاناه والجيش الاسرائيلي نفذا « الخطة د » بحذافيرها ، مما مكنهما من « تنظيف » تلك المساحة من فلسطين ، التي احتلت سنة ١٩٤٨ ، من اكثرية القرى العربية وسكانها · والواضح ايضا ان النشاط العسكري للمنظمتين اليمينيتين ، اتسل وليحي ، خلال حرب ١٩٤٨ بدا كأنه من صنع عسكريين هواة ، بالمقارنة مع « الانجازات » التي حققتها القيادة العمالية الصهيونية ، بزعامة بن — غوريون · ولم يساهم ذلك ، بالطبع، في الاعلاء من شأن اليمين عامة ·

أما بالنسبة للقضية الرئيسية الثانية ، التي جابهت بن — غوريون قبيل الاعلان عن اقامة اسرائيل ، والمتمثلة في ضرورة اقامة الاجهزة الرسمية لتلك الدولة ، فان الامر لم يكن صعبا للغاية ، اذ تحولت دوائر الوكالة اليهودية تدريجيا ، الى وزارات حكومية مختلفة · غير انه بقيت هناك مشكلة صعبة للغاية ، تتعلق باقامة جيش منظم ومنضبط للدولة الجديدة · وكان لا بد لبن — غوريون من ان يقوم بحل تلك المشكلة ، بحكم منصبه على الاقل ، اذ كان قد احتفظ لنفسه في الحكومة الاسرائيلية المؤقتة ، التي شكلت اثر الاعلان عن اقامة اسرائيل ، بمنصبي رئيس الحكومة ووزير الدفاع · ولم يكن الحل سهلا للغاية ، بسبب العوامل المختلفة التي لم يكن بد من اخذها بالاعتبار ·